

الدرس 73 DH -كرسي الإمام مالك مادة الفقه المالكي للدكتور

سعيد الكملي

سعيد الكملي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين قال الامام مالك رحمه الله تعالى باب ما جاء في الرعاف. قال عبيد الله بن يحيى رحمه الله احدثني يحيى عن مالك عن نافع ان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما كان اذا - [00:00:04](#)

عرع فانصرف فتوضاً ثم رجع فبنى ولم يتكلم. قلت لكم في المجلس الماضي ان الفقهاء في هذا المقام يتحدثون عن مباحث المبحث الاول ان الرعاة فلا ينقض الوضوء وهذا قد - [00:00:27](#)

سبق الحديث عنه في قول الامام مالك رحمه الله من هذا الكتاب المبارك والامر عندنا انه لا لا ينقض الوضوء او لا وضوء منه آ رعاف او دم او قيح يسيل من الجسد الى اخره. وقد قلنا قلنا لكم ثم ان - [00:00:53](#)

آ انه وفقنا الشافعية في كون الرعاة لا ينقض الوضوء والدليل على ذلك عدم الدليل على ان الوضوء على ان الرعاة لا ينقض الوضوء هو انه لا دليل على انه - [00:01:17](#)

ينقض الاصل البراءة فلا يثبت كون الشيء ناقضا الا بدليل الحنابلة الحنابلة والحنفية يرون ان الرعاة ينقض الوضوء واستدلوا على ذلك بما رأوه الدارقطني عن تميم الداري رضي الله عنه - [00:01:34](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الوضوء من كل دم سائل ثلاثا واستدلوا والرعاف دم سائل واستدلوا ايضا بما رواه الدارقطني عن ابن عباس رضي الله عنهما انه - [00:01:56](#)

كان قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رعف اه انصرف فتوضاً ثم بنى على ما بقي من صلاته. والجواب ان هذين الحديثين ضعيفان لا يصلحان للاحتجاج ولا - [00:02:17](#)

حتى يأتي ما ينقل عنها ولم يأتي ما ينقل عنها. المبحث الثاني ان الرعاة لا لا ينقض الصلاة لا يبطل الصلاة ولا يمنع من الحدث من البناء. معناه ان المصلي اذا رعف فان رعافه ذاك لا يبطل عليه صلاته - [00:02:31](#)

ولو كثر الدم الخارج من انفه فانه لا يبطل عليه صلاته وانما يبني يخرج ويغسل ذلك الدم الذي آ خرج من انفه ويبني على ما بقي من صلاته. وهذا قول جمهور الصحابة لا يعرف له مخالف الا المسوار ابن مخربة رحمه الله. ورضي عنه و - [00:02:52](#)

هو ايضا قول السواد الاعظم من العلماء لم يخالف او لم يعرف من خالف في هذا الى الحسن البصري. المبحث الثالث ان الحدث يمنع البناء الحدث في ان الحدث في الصلاة يمنع البناء. وهذا مذهبا - [00:03:12](#)

ومذهب الشافعية في الجديد ومذهب الحنابلة وخالفنا الحنفية رحمه الله فقالوا الحدث الغالب لا يمنع البناء. من غلبه الحدث في الصلاة يخرج ويتوضاً ويرجع ويبني على ما تقدم من صلاته - [00:03:35](#)

وهذا قول الشافعية في القديم وهو قول عند الحنابلة. والدليل على ذلك آ ما رواه ابن ماجة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اصابه - [00:03:54](#)

رعاف من اصابه قيء او رعاف او قلنس او مذي فليتنصرف فليتوضاً ثم ليبني على صلاته اي وهو في ذلك لا يتكلم. وهذا الحديث

ضعيف. لو صح لكان دليلا قويا على ما على مذهبهم لكنه ضعيف - [00:04:10](#)

ثم اننا نقول لهم هذا الذي احدث في الصلاة ويراد منه الخروج ليتوضأ ويرجع. هو في خروجه هذا اما ان يكون في صلاة او يكون في غير صلاة. [00:04:30](#) الان القسمه العقلية -

ثانية هذا الذي احدث في الصلاة اما ان ويراد منه ان يخرج اما ان يكون في صلاة او يكون في غير صلاة مكايين قسم ثالث. وعلى قسمين على على الوجهين على السورتين البناء - [00:04:46](#)

ممنوع وباطل. كيف هذا؟ نقول اذا كان في غير صلاة نتحدثوا عن السورتين. اذا كان في غير صلاة فيجب الا يبني يمنع البناء كيف؟ لان نحن نقول الان هو في صلاة في خروجه للوضوء ثم رجوعه في غير صلاة - [00:05:04](#)

ثم يرجع فيبني ويكون في صلاة هذا يعني هذه الصورة تحطم عدم البناء. لماذا؟ لان الاجماع منعقد على ان تفريق افعال صلاتي مبطل لها هل موضع اجماع؟ تفريق افعال الصلاة مبطل للصلاة. فاذا قلنا هو الان في صلاة. ولما ولما احدث وخرج - [00:05:28](#)

يتوضأ ثم يعود هو في غير صلاة. ثم بنى على ما تقدم فصار في صلاة. في تلك الصلاة التي يبنيها او يبني عليها هذا تفريق لافعال الصلاة وهو وتفريق افعال الصلاة بالاجماع مبطل. وضع هذا التقرير. طيب. هذا - [00:05:54](#)

اذا قلنا انه في غير صلاة طيب اذا قلنا هو في صلاة هذا ايضا وجه يبطل عليه البناء لماذا؟ لأنه اذا قلنا يعني كيف نقول فهمته انه هو في صلاة يعني في خروجه ووضوءه ورجوعه - [00:06:13](#)

لأنه يبني ما معنى يبني يعتد بالذي مضى من صلاته اذا قلنا هو في صلاة هذا ايضا يوجب عليه الا يبني لماذا؟ لانه اذا قلنا هو في صلاة نكون صحح - [00:06:28](#)

حنا بعد صلاته بغير وضوء نكون صححنا بعض الصلاة وهو محدث والاجماع منعقد على ان الطهارة شرط صحة في الصلاة. بلا طهارة مقدور عليها لا تصح صلاة. فاذا جاز ان يصح بعض صلاته - [00:06:43](#)

بلا حدث بالحدث جاز ان تصح الصلاة كلها بالحدث. وهذا باطل فما بني عليه باطل ايضا. وبهذا يعني على السورة جميعا يمتنع البناء يكون الحدث مانع للبناء كما هو مذهب المالكية. هناك هناك يعني دليل اخر عقلي وهو ان الاجماع منعقد - [00:07:08](#)

على ان الرعف اذا تكلم بطلت الصلاة ووجب ووجب الابتداء. يعني لا يمكن ان يا ابني متى طيب ايها اشد مباينة للصلاة الكلام ام الحدث يعني هم يقولون اذا احدث حدثا غالبا بنى. ولكن اذا تكلم - [00:07:28](#)

لم يبني فنحن نقول اقل احوال الحدث ان يكون مثل كلام ان لم يكن اشد منه في مباينة الصلاة وبذلك يمنع الحدث البناء المبحث الثالث الرابع هو شروط البناء ابن رشد الجد رحمه الله قال - [00:07:53](#)

البناء له شروط اربع متفق عليها الشرط الأول ان هذا الذي رعى في الصلاة وخرج ليغسل عنه الدم يشترط الا يجد الماء فيجازه الى ابعد منه متى ما وجد الماء - [00:08:17](#)

في اقرب موضع له وجد الماء وجب عليه ان يغسله في ذلك الموضع. يعني اذا وجد الماء في موضعه فجازه الى موضع اخر هو ابعد بطلت صلاته. اجمع الشرط الثاني الا يطأ نجاسة رطبة. فاذا وطأ نجاسة رطبة بطلت صلاته اجماعا. الشرط الثالث - [00:08:37](#)

ان لا يسيل على ثيابه او جسده ما لا يعفى عنه من الدم الدم فقال تعرفون ان الدم له مقدار يعفى عنه اللي هو؟ قدر الدينامو البغلي. اه آآ ودون الدرهم من عين قيح او صديد او دم دون الدرهم ما كان الدرهم البغلي هذا سنتحدث عنه ان شاء الله في موضعه المهم ان لا يقع - [00:09:02](#)

عليه الا يسيل علينا الدم الشيء الذي لا يعفى عنه في الشريعة اذا سال عليه شيء كثير بحيث هذا صار خارجا عن العفو بطلات الصلاة اجماع يعني لا يجوز له البناء حينئذ. والشرط الرابع الا يتكلم جاهلا او عامدا. فاذا تكلم جاهلا او عامدا بطلت - [00:09:33](#)

اجماعا ونقول هذا البناء هو من باب الجائز لا من باب الواجب معنى اذا انسان رعف اذا رفع انسان في صلاته ثم اراد ان يعيد الصلاة ان يستأنفها لا نقول لا له لا يجب عليك ان تبني لان البناء من باب - [00:09:56](#)

الجائز وليس من باب الواجب آآ وابن القاسم رحمه الله يرى ان يعني يستحب لمن رعف ان يتكلم. لماذا؟ ليستأنف ليبطل الصلاة وليستأنف الامام مالك رحمه الله يحب له ان لا يتكلم ان يبني. خلاف قول ابن القاسم. لماذا؟ هو هذا الفعل هذه الصورة صورة الرعاف

والرجوع هذا صورة مخالفة للقياس. مقياس الصلاة ان الفعل الكثير المخالف الخارج عن افعال الصلاة يبطلها. هذا هو الاصل الاصل ان كل فعل ليس من جنس افعال الصلاة اذا كثر ابطال صلاتك. الان هذا الفعل - 00:10:40

كثير وخارج عن جنس افعال الصلاة لكنه لا يبطل جاء مخالفا للقياس الامام مالك استحباب الا ان يبني الراعف تباعا للسلف وان خالف القياس لان الاصل المقررة عند الامام مالك ان العمل المتصل بالعمل الموروث - 00:10:59

مقدم على القياس وان خالفه. هذا اذا رعى فالراعي فهو في الصلاة جماعة. اذا رعى اذا رعى فهو وفذ وهو منفرد. فالمشهور بالمذهب عندنا انه لا يبني لا يشرع له البناء لماذا؟ قالوا لانه لا منفعة له في المنى. لان هذا الذي كان يصلي جماعة - 00:11:18

صلى ركعتين او صلى ثلاث ركعات ثم رعى. نقول له اخرج اغسل عنك الدم ثم ابني. لماذا اباح له الفقهاء البناء اللي يحوز اجر صلاة الجماعة الفذ ما فائدة بناءه - 00:11:44

لا فائدة له في البناء الا ذلك الا ذلك الفعل الكثير من الافعال التي هي ليست من جنس افعال الصلاة فحينئذ لم يبنيها له البناء لانه لا مصلحة له فيه كمال - 00:11:59

الذي يصلي صلاة جماعة عندنا قول اخر في المذهب قول محمد ابن مسلمة صاحب الامام مالك قال الفذ ايضا يجوز له البناء لان الله يقول ولا تبطلوا اعمالكم وهو قد تقدم له عمل - 00:12:13

فلم يجوز له ان يبطله. نعم. قال عبيد الله بن يحيى رحمه الله وحدثني عن مالك انه بلغه ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما كان يرعى فيخرج فيغسل الدم عنه ثم يرجع فيبني على ما قد صلى. القياس الفتح - 00:12:27

الضم جائز فاش حنايا تهضرو دابا الفعل في المجلس القادم المجلس الماضي قلنا ان راه عفى ان مضارع رعى مم بالضة والفتح يعرف ويرعى الفتح والقياس لأن العين حرف حلقي - 00:12:44

واذا كان الفعل اه الثلاثي الذي هو فعل مفتوح العين في الماضي اذا كان عينه حرف حلق فالقياس الفتح تقول يرعى تقول مم نعم؟ انه بلغه ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما كان يرعى فيخرج فيغسل الدم عنه ثم يرجع فيبني على ما قد صلى - 00:13:04

وهذا هذا يعني آآ مثل ما تقدم آآ ان ومما يضاف الى حجج المالكية والشافعية ان الرعاة فلا الوضوء نعم. قال عبيد الله بن يحيى رحمه الله وحدثني عن مالك عن يزيد ابن عبد الله ابن قصي الليثي انه رأى سعيد ابن المسيب - 00:13:30

رعى فهو يصلي فاتى حجرة ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فاوتي بوضوء فتوضأ ثم رجع فبنى على ما قد صلى قال عبيد الله وحدثني آآ عن مالك عن - 00:13:50

يزيد ابني؟ يعني يزيد ابن عبد الله ابن قصي الليثي آآ ابو عبد الله المدني آآ ثقة وثقه النسائي وآآ يحيى بن معين وابن سعد ولينه ابواب وحاتم الرازي لكن قال ابن حجر لينه ابو حاتم بلا حجة - 00:14:05

الا فهو على ما ذكرت لكم وكان من ثقات اهل المدينة ومات رحمه الله سنة آآ اثنتين وعشرين ومئة نعم انه رأى سعيد ابن المسيب رعى فهو يصلي فاتى حجرة ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فاوتي بوضوء - 00:14:27

فتوضأ ثم رجع فبنى على ما قد صلى. السؤال لماذا اتى حجرة ام سلمة؟ نقول لانها لعلها كانت اقرب المواضع له حيث يمكنه ان يغسل عنه ذلك الدم. نعم. قال الامام مالك رحمه الله تعالى باب العمل في الرعاة. الذي تقدم لنا ايضا باب - 00:14:47

معقول الرعايف الفرق بين البابين ان الباب الذي مضى في الرعاة الكثير الذي يحوج صاحبه ان يخرج فيغسل عنه الدم. وهذا الباب في الرعاة القليل الذي لا يحوج صاحبه ان يخرج - 00:15:07

بل يفتنه بأصابعه ويبقى في صلواته نعم. قال عبيد الله بن يحيى رحمه الله وحدثني يحيى عن مالك عن عبد الرحمن بن حرملة الأسلمي قال رأيت سعيد ابن المسيب يرعى فيخرج منه الدم حتى تختضب اصابعه من الدم الذي يخرج من انفه ثم يصلي ولا - 00:15:22

لا يتوضأ. سعيد المسيب المتوفى سنة اربعين وتسعين كان يرعى فيخرج منه الدم حتى تختضب اصابعه. وقال حتى تختضب

اصابعه. يعني اصابعه محمل هذه الكلمة في هذا الحديث الأنامل يعني المعنى حتى تختضب انامله هذا باب معروف ان يراد تراد الأنامل ويعبر عنها بالأصابع من باب قول الله تعالى يجعلون - [00:15:42](#)

اصابعهم وانما يجعلنا اناملهم فقط لماذا حملنا هذا المحمل؟ لان الفقهاء الرعاة قسما كثير يحتاج صاحبه يحتاج صاحبه الخروج الخروج ويحتاج غسله الى اخره ورعاة قليل يفتله سعيد بنسبنا ما احتاج ان يخرج. انما قتل ذلك الدم الخارج حتى يبس وصلى - [00:16:17](#)

الضابط بين مفرق بين الكثير والقليل ما هو قالوا الا يجاوز الدم الأنامل العليا يعني اذا جاوز الدم هذه الانامل العليا فهو كثير وانما يجاوزها فهو قليل وبعضهم يقول انا من الوسطى - [00:16:45](#)

والواقع انه اذا جاوز الدم الانوي الوسطى هذا قد يكون كثير هذا يعني كيف تفعل؟ تفتي دم يكاد الان يغشى اصابعك هذا تحتاج غسله اما اذا لم يجاوز اطراف الاصابع بالانامل العليا فحينئذ يمكنك ان تفتله وتغفقه لا تنصرف عن صلاتك. ولهذا حملنا قوله -

[00:17:07](#)

حتى تختضب اصابعه حملة الفقهاء على الانامل لان سعيد بن المسيب لم يخرج من الصلاة. نعم. قال عبيد الله بن يحيى رحمه الله حدثني عن مالك عن عبدالرحمن بن المجر انه رأى سالم بن عبدالله يخرج من انفه الدم حتى تختضب اصابعه ثم يفتله ثم -

[00:17:30](#)

يصلي ولا يتوضأ. قال وحدثني عن مالك عن عبدالرحمن المجر سبقت لنا ترجمته وله خاصية ما هي نعم هذا وافق اسمه اسم ابيه واسم جده كلهم اسمه عبدالرحمن قال الحافظ ابن مكيلا لا يعرف عبدالرحمن بن عبدالرحمن ثلاثة ثلاثة في نسق الا هذا عبد الرحمان - [00:17:50](#)

بالمجر هو عبد الرحمان ابن عبد الرحمان ابن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه عمر ابن الخطاب كما هو ثلاثة ابناء كل واحد منهم اسمه عبدالرحمن يعني عمر بن الخطاب سمي ثلاثة من اولاده عبد الرحمان - [00:18:17](#)

فكيف اذا قال ا عبد الرحمان؟ اتكلموا ليه بتلاثة كيف كيف يفرق بينهم؟ بالنعته. هذا عبد الرحمان الأصغر وهذا الأوسط وهذا الأكبر الذي معنا في هذا الاسناد هو عبدالرحمن الاصغر وهو - [00:18:38](#)

ابو المجر ابنه اسمه ايضا عبدالرحمن وهو الملقب بالمجر لقب مجبرا قالوا لانه سقط في صغره فانكسر احد اطرافه فاتي به الى عمته حفصة بنت عمر رضي الله عنها فقيل هذا ابن اخيك المكسر - [00:18:54](#)

فقال لا بل هو والله المجر فلقب مجبرا. وقالوا لا انما مات ابوه وهو صغير. فاتي به الى عمته فقالت فلقبته مجبرا ان الله يجبر كسره بفقد ابيه. وشيخ الامام مالك هو ابن هذا المجر واسمه - [00:19:15](#)

عبد الرحمان بن المجر هذا نشأ في حجر سليم بن عبد الله ولذلك يكثر الرواية عنه نعم. انه رأى سالم بن عبدالله يخرج منه من انفه الدم. ثم حتى تختضب اصابعه ثم يفتله ثم يصلي - [00:19:32](#)

ولا يتوضأ وهذا الكلام فيه مثل الكلام في الذي تقدمه يعني محمول على الرعاة القليل. نعم. قال الامام مالك رحمه الله تعالى باب العمل في من غلبه الدم من جرح او رعا. قال عبيد الله ابن يحيى رحمه الله حدثني يحيى عن مالك عن - [00:19:50](#)

هشام ابن عروة عن ابيه ان المسوار ابن مخرم اخبره انه دخل على عمر ابن الخطاب رضي الله عنه من الليلة التي طعن فيها فايقظ عمر لصلاة الصبح فقال عمر نعم ولا حظ في الاسلام لمن ترك الصلاة. فصلى عمر وجرحه يثعب دما. قال عبيد الله رحمه الله حدثني -

[00:20:08](#)

عن مالك عن هشام ابن عروة متوفى سنة خمس واربعين ومئة عن ابيه عروة ابن الزبير ظرف سنة اربع وتسعين آ عن المسور بن مخربة او ان المسور بن مخمرة مخمرة - [00:20:28](#)

المسور ابن مخمرة ابن آ نوفل بن ابيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب الى اخره. فيلتقي نسبه مع النبي صلى الله عليه هداك عبد مناف ابن زهرة - [00:20:43](#)

مم في كلاب نعم في كلاب ابن مرة. القرشي الزهري احد صغار الصحابة كالنعمان ابن بشير وعبدالله بن الزبير ادري بهما وعبدالرحمن بن عوف خاله وآآ كان ممن يكثر مجالسة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وكان يطعن على معاوية - [00:21:03](#)

دخل يوما عليه ومعاوية في ذلك الوقت اميرا على المؤمنين فقال له اه ومعاوية يا مخرمة ما فعل طعنك على الائمة؟ فقال مفرمة دعنا من هذا واحسن فيما جئنا له. فقال له معاوية فقال له معاوية لا تحدثني بما في نفسك - [00:21:28](#)

قال من مسور فما تركت شيئا في نفسي الا اخبرته به. فقال معاوية لا ابرأ من من الذنب ولكن هل تعد لنا شيئا من مما نلي من اصلاح العامة ام تعد الذنوب - [00:21:56](#)

اتركوا الاحسان فقال المسمار نعم فقال معاوية فاني اعترف لله بكل ذنب وهل لك في خاصة نفسك ذنوب تخشاها نعم فقال معاوية فما الذي يجعلك في رجاء الله بالمغفرة احق مني - [00:22:16](#)

قادين انا وياك انت لك ذنوب تخشاها وانا لي ذنوب اخشاها فما الذي يجعلك احق مني في الرجاء بمغفرة الله؟ وان الذي لي من من امور الاصلاح اكثر مما تلي - [00:22:43](#)

وهذا قطعنا هذا لان امير المؤمنين قادر على ان يصلح اكثر من من اي واحد من رعيتهما ما طالت يده اصلاح العامة اكثر مما تريد. واني على دين يقبل فيه العمل ويجزى فيه بالحسنات. قال مسوار فعرفت انه قد خصمني - [00:22:59](#)

خصمني يعني غلبني في الخصومات صافي حجني غلبني قال راوي قصة فلم اسمع بعد ذلك المسور يذكر معاوية الا وصلى عليه. صلى عليه يعني؟ دعا له وكان المسور رضي الله عنه من العباد كان اذا غاب عن مكة - [00:23:23](#)

فرجع اليها عد الايام التي غاب عنها ويطوف عن كل يوم غاب عنها اسبوعا ويصلي ركعتين كأنه يقدر ان كل كل يوم يمر من عمره يجب عليه فيه ان يطوف لله فيه سبعا ويصلي ركعتين فاذا غاب سبع ايام عشر ايام عشرين يوم - [00:23:43](#)

فيقضي ذلك الذي فاتته من الطواف ومات رضي الله عنه لما كان عبدالله بن الزبير محاصرا اه سنة اربع وستين نعم. ان اخبره انه دخل على عمر بن الخطاب رضي الله عنه من الليلة التي طعن فيها. الليلة التي طعن فيها طعنه فيها - [00:24:03](#)

عدو الله ابو لؤلؤة المجوسي غلام المغيرة بن شعبة قد قال ابن سعد في الطبقات ان عمر رضي الله عنه كان يمنع السبي اذا احتلم ان يدخل المدينة السبي اذا احتلم لا يدخل المدينة هذا كان يعني حظر تجول عند عمر لا يدخل احد من السبي اذا احتلم - [00:24:26](#)

حتى بعث اليه المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه بعث يخبره بان عنده غلاما صنعا يحسن يحسن صنائع كثيرة ينتفع بها الناس ويستأذن عمر في ان يبعثه الى المدينة وقال له انه حداد نجار نقاش - [00:24:49](#)

يعني ينتفع به المسلمون في المدينة فاذن له عمر ف ضرب عليه المغيرة مئة درهم في كل شهر. هو الان هذاك غلام للمغيرة وارسله ليعمل لنفسه. هو غلام ديالو ضرب عليه انت عمل لنفسك - [00:25:11](#)

ونحدد ونقش ونجر الى وفالما تشاء لكن فكل شهر عطيني مية درهم فجاء هذا ابو لؤلؤة الى عمر رضي الله عنه يشكو شدة الخراج فقال له عمر ما خرجك قال مئة درهم في الشهر. فقال وماذا تحسن من الصناعة؟ قال احسن كذا وكذا وكذا. فقال ما اري هذا الذي عليك - [00:25:29](#)

لا اراه كثيرا في جنب ما في جانب ما تفعل. في جانب ما تحسن فانصرف ابو لؤلؤة متسخطا متذمرا مرت ليالي عمر رضي الله عنه في جماعة فلقبه ابو لؤلؤة فقال له عمر - [00:25:57](#)

الم احدث انك ان شئت انك تقول لو اشاء لصنعت رحم تطحن بالريح يعني تعتق النساء هادي تسعود المرا تبقى جالسة طحن الرحي الريح يطحن قال الم احدث انك تقول لو اشاءوا لصنعت روبا تطحن بالريح. فقال له فقال له ابو لؤلؤة. لاصنعن لك - [00:26:15](#)

ان يتحدثوا بها الناس وانصرفوا. وقال عمر رضي الله عنه لمن كان معه لقد اوعدني العبد انفا فمرت ليالي فاخذ ابو لؤلؤة خنجرا اي المسجد في غرس السحر حتى اذا خرج عمر رضي الله عنه وكان من عادته انه يخرج يوقظ الناس - [00:26:43](#)

صلاة الصبح فلما خرج وثب عليه ابو لؤلؤة فضربه ثلاث ضربات بخنجره احداهن في السرة تحت السرة هي خرقت الصفا وهي التي قتلتها. ثم فر ففي فراره ذاك ضرب احد عشر رجلا ممن كان في المسجد فقتلهم جميعا. ثم انتحر - [00:27:06](#)

بخنجره. فلما غلب عمر رضي الله عنه الدم قال مورو عبدالرحمن بن عوف فليصلي بالناس ثم غشي عليه قال ابن عباس فاحتملته مع بعض اصحابه حتى ادخلته بيته. فما زاد في غشيته - [00:27:35](#)

تلك وانا معه حتى اسفر الصبح. فلما فتح عينيه نظر الي وقال صلى الناس قلت نعم يا امير المؤمنين. قال اما انه لا حظ في الاسلام لمن ترك الصلاة. ثم قال - [00:27:58](#)

انظر يا ابن عباس لمن قتلني؟ قال فخرجت ففقت على الباب فقلت من طعن امير المؤمنين؟ فقالوا ابو لؤلؤة غلام غيرة بن شعبة عدو الله. فقال ابن عباس فرجعت فاخبرته. وقال عمر الحمد لله الذي - [00:28:18](#)

لم يجعل لقاتلي سجدة واحدة يحاجني بها عند الله. ما كانت العرب لتقتلني ثم قال ادعوا لي طبيبا ينظر في جرحي. فاتاه الطبيب فسقاه لبنا فخرج من جرحه. فقال له يا امير المؤمنين احد - [00:28:38](#)

راك ميت كان ذلك سنة ثلاث وعشرين. وقد رثه الشماخ ابن ضرار في ابيات يقول فيها جزي الله خيرا من امير وباركت يد الله في ذاك الاديم الممزق فمن يسعى او يركب جناح نعمة ليدرك ما قدمت بالامس يسبق. يا اخي ما قال نعم. فايقظ - [00:28:59](#)

عمر لصلاة الصبح فقال عمر نعم ولا حظ في الاسلام لمن ترك الصلاة فصلى عمر وجرحه يثعب دما. قول عمر رضي الله عنه ولا حظ في الاسلام لمن ترك الصلاة الحظ النصيب - [00:29:27](#)

اي لا نصيب في الاسلام لمن ترك الصلاة. يعني ان الانسان لا يعذر بتركه الصلاة لا في شدة ولا في طاقة ولا في ضيق ولا في شيء ما دام قادرا عاقلا - [00:29:42](#)

اه وهذا الكلام من عمر رضي الله عنه يحتمل معنيين انه لا حظ ان من ترك الصلاة لا حظ له في الاسلام اصلا او لا حظ له كاملا في الاسلام - [00:29:55](#)

سنبسط المسألة ان شاء الله وفي موضعها من هذا الكتاب ان شاء الله. قال فصلى وجرحه يثعب دما وجرحه يعني ياسين آآ يتفجر بالدم وهذا فيه مسألة من الفقه الجرح اذا كان يسيل دما بحيث لا ينقطع ولا يرقى - [00:30:11](#)

فالمصلي يصلي وان لم ينقطع عنه الدم كان الدم هذا دم نجس وهذا الدم وان لم ينقطع فان ذلك لا يضره لانه نجاسة لانها نجاة لا يستطيع ان يكفها فيصلي على حاله ذاك - [00:30:32](#)

وان كان الدم يتقطع يخرج ويرقى ويخرج ويرقى وكان يستطيع ان يتحرز منه فانه اذا سال عليه في صلاته ابطالها الفرق بين قال عبيد الله بن يحيى رحمه الله وحدثني عن مالك عن يحيى ابن سعيد ان سعيد بن المسيب قال ما ترون فيمن غلبه - [00:30:51](#)

الدم من رعا فلم ينقطع عنه. قال مالك؟ قال يحيى ابن سعيد. ثم قال سعيد ابن المسيب اري ان يومى برأسه اماء. قال يحيى قال ما وذلك احب ما سمعت الي في ذلك. عن يحيى بن سعيد القاضي امام المدينة متوفى سنة. ها؟ ثلاثمائة نعم. هم - [00:31:15](#)

وقيل غير ذلك مم ان سعيد بن المسيب قال ما ترون فيمن غلبه الدم من رعا فلم ينقطع عنه. سعيد المسيب اسألوا اصحابه هذه كانت عادة عند العلماء ان يسألوا الطلبة لاستخراج ما عندهم من العلم والتحصيل. و - [00:31:35](#)

قد روى الشيخان في صحيحهما عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم حدثوني ما هي - [00:32:00](#)

قال ابن عمر فاخذ الناس في شجر البوادي ووقع في نفسه انها النخلة ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله؟ قال هي النخلة. هذا الحديث اخرجه البخاري في مواضع من صحيحه - [00:32:17](#)

من جملة تلك المواضع اخرجه في كتاب العلم وترجم له بقوله باب باب طرح الامام المسألة على اصحابه ليمتحن ما عنده من العلم وقلت لكم هذه يعني كانت عادة عند العلماء - [00:32:30](#)

وصاحبكم قد حصل له بعض هذا من الطرائف التي اذكرها آآ كنت ذهبت الى آآ الشيخ مصطفى النجار شفاه الله وعافاه هذا احد آآ فقهاء احد الفقهاء الادباء يعني نسأل الله ان يعجل بشفائه. آآ كنت ذهبت اليه وانا اود ان - [00:32:47](#)

اه اقرأ عليه معلقات. وكان لا يعرفني وكنت لا اعرفه. ذهبت اليه في ذلك الوقت كان رئيسا للمجلس العلمي بسلا لما رأي آآ قال ما

انت؟ قلت طيب قال طالب ماذا؟ قلت طالب علم - [00:33:16](#)

فقال اطالب مال فقلت لا يصلح هذا الا بذاك فقال لا لا يفسد هذا الا بذلك. قال ما تريد؟ قلت اريد ان اقرأ عليك المعلقات قال اتبعني فادخلني مكتبه واخرج لي قصيدة لانشائه هو. وقال لي اليوم سيكون درسنا في هذه القصيدة. انا اذكر - [00:33:35](#)

لغرض يعني اذكر هذا لغرض لان فقهاءنا وعلماؤنا لا علم لكثير من الناس بهم والرجل ان لم يذكره بعض من عاشره واخذ عنه ضاع في من ضاع من علمائنا فاحب انا اكره ان يضيع ذكره - [00:33:59](#)

فيقل اجره بذلك وانا لا احب ذلك. فقال لي آآ اليوم سيكون درسنا في هذه القصيدة. واعطاني قصيدة له وامرني ثم بدأ يسأل ما معنى هذه الكلمة؟ ما وزن هذه الكلمة؟ آآ هل تحفظ شيئا من الشعر؟ فيه هذه الكلمة؟ كذا الى اخره. اطوي عنكم - [00:34:17](#)
بقية المجلس لكن القصيدة التي ذكر التي كانت موضوع المجلس هي قصيدة جواب على قصيدة اخرى كان انشأها الدكتور الاديب الطبيب المهدي بن عبود رحمة الله عليه هذا كان طبيبا ولكن - [00:34:39](#)

لو كان اديبا شاعرا لاسرة عريقة كان الف انشأ قصيدة الفية قصيدة يا اياه وكانت كانت كان لما طبعت في ذلك الوقت كانت سميت ملحمة العصر وكانت قصيدة تمثالية من البحر الطويل. فقصيدته الشيخ مصطفى - [00:34:59](#)

حفظه الله وشفاه هذه كانت جوابا على تلك القصيدة ويقول في بعض ابياتها آآ سلام اخي المهدي هذه قصيدة اتت وقوا فيها تحيي القوافية قوافل قصيدة تحيي قوافل قصيدتك. يقول فيها آآ هاد القصيدة نطلعها سلاما اخي المهدي قد جئت داعيا - [00:35:17](#)
لك اليوم بالعمر المديد ورا جياب ان يكسو الرحمن جسمك صحة وترفل في في ثوب السلامة دافيا ويلبسك الوهم حلة قوة يعود بها عهد الفتوة ضافيا ويمنحك التوفيق في كل خطة فتمضي كما قد كنت لله هاديا تنير السبي للسالكين الى الهدى وترفع رأس العلم -

[00:35:39](#)

بالعلم عالية فما العيش الا في ظلال معارف تزف الى الانسان وحيا سماويا وترشده للمكرمات تكرما وآآ تكسبه عزا من الذل واقيا وتحرسه من شر ادواء عصره فقد صارت الادواء اسدا دواريا. متى انشبت في الجسم جسم ابن ادم اظافرها اردته في الحين -

[00:36:04](#)

الثانية وما الموت الا في رحاب جهالة بها يتردى المرء حيران هاوية يروم العلا والعلم عنه بمعزل وهذا هذا بديع هذا الكلام. يروم العلا والعلم عنه بمعزل وهل يعتلي من كان للعلم قاليا؟ وكيف يرى - [00:36:28](#)

نور الحقيقة جاهل وهل يرى ضوء الشمس من كان غافيا؟ الى ان يقول في في الحكم التوجع والتفجع والتأسف اخي ما لعن نهج الفضائل معشر وامسوا جميعا يعبدون الاماني يوالون في دنيا الحياة خطاهم ويجرون - [00:36:49](#)

خلف المال جريا معاديا فاكسبهم حب الدراهم ذلة وانسأهم حب الفلوس المعالي. فهل من علاج طيب ولا انا طبيب فهل من علاج يا طبيب لدائهم وهل من دواء فهل من وهل من دواء يبئ الداء شافيا - [00:37:10](#)

اخي ما لصوت الدين اصبح خافتا وما لمجال الدين اصبح زاويا وما لايادي السوء تهدم صرحه وتجتث ما لقد كان بالامس باني يعز عليها ان ترى الدين امرا ويحزنها ان تبصر الدين ما هي - [00:37:29](#)

وهل كان هذا الدين الا هداية يذكر هذا الخلق ما كان ناسيا الى اخر قصيدته الجميلة العذبة. نعم ان سعيد ابن المسيب قال ما ترون في من غلبه الدم من رعاف فلم ينقطع عنه. قال مالك قال يحيى ابن سعيد ثم - [00:37:47](#)

قال سعيد بن المسيب ارى ان يومئ برأسه اماء. سعيد بن المسيب رحمه الله قال ما ترون فيمن غلبه الدم فلا يرقأه فلا لا ينقطع رعاها ماذا يصنع في الصلاة - [00:38:06](#)

ثم قال ارى ان يومئ ايماء يعني يشير اشارة فقط الى الركوع والسجود اذا اذا اشار الى الركوع واشار الى السجود اذا اوما فقط وكان ذلك الايماء لا يخرج معه دم كفاه الايمان. ولن يحتج - [00:38:21](#)

لأنه اذا ركع وسجد خرج الدم فنجس الموضع ونجس البدن واذا اوما لم يخرج شيء قال يكفيه الايماء. قال الامام ما لك وذلك احب ما سمعت اليه. هذا مذهب المالكية انه يومئ فقط اذا كان الايماء فلا يخرج به الدم. نعم - [00:38:40](#)

قال الامام مالك رحمه الله تعالى باب الوضوء من المذي المذج هو ماء ابيض رقيق يخرج عند اللذة الصغرى وفيه لغات يقال المذي ويقال المذي وتشديد اليها ويقال المذي بإهمالها - [00:38:58](#)

والفعل منه يقال ام ذا ام ذا مضارعه يمضي ومضى مضارعه يمضي ومضى ضلعه يمضي. هم. قال عبيد الله بن يحيى رحمه الله حدثني يحيى عن ما لك عن ابي - [00:39:21](#)

مولى عمر بن عبيد الله عن سليمان بن يسار عن المقتاد بن الاسود ان علي بن ابي طالب امره ان يسأل له رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل - [00:39:40](#)

اذا دنا من اهله فخرج منه المذي ماذا عليه؟ قال علي فان عندي ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا استحي ان اسأله قال مقداد فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال اذا وجد ذلك احدكم فليوضح فرجه بالماء وليتوضأ وضوءه للصلاة - [00:39:50](#)

قال عبيد الله رحمه الله حدثني عن ما لك عن ابي النضر مولى عمر رضي الله عنه ابو النضر آآ سالم بن ابي امية اه مولى عبيد الله بن مولى عمر بن عبيد الله بن معمر التيمي احد ثقات المدنيين ومتقنيهم وعلمائهم - [00:40:10](#)

ومجتهدهم آآ وكان يفد على عمر بن عبدالعزيز وفد عليه مرة فقال عمر بن عبدالعزيز يا سالم اني اخاف ان اكون قد هلكت فقال له سالم هذا ابو النذر ان تكن تخاف - [00:40:36](#)

فلا بأس يعني المصيبة هي الا تخاف قال واحد لآخر قال اني اخاف قال لست اخاف عليك ان تخاف انما اخاف عليك الا تخاف ولذلك قال له سالم انت كنت تخاف فلا بأس - [00:40:56](#)

ولكن عبد خلقه الله بيده ونفخ فيه من روحه واسجد له ملائكته واباحه جنته اخرجه منها بمعصية واحدة وانا وانت نعصي الله في كل يوم ونتمنى على الله الجنة. اه ومات اه سالم هذا ابو النذر - [00:41:16](#)

سنة ثلاث وثلثين ومئة قيل سنة تسع وعشرين ومئة نعم. عن سليمان ابن يسار سليمان بن يسار الهلالي مولى اه ميمونة ام المؤمنين رضي الله عنها آآ امام المدينة في وقته قال الامام ما لك رحمه الله كان سليمان بن يسار امام الناس بعد سعيد بن المسيب - [00:41:42](#)

نعم عن المقداد ابن الاسود المقداد ابن الاسود آآ هو المقداد بن عبد يغوث القضاعي الكندي وآآ قيل له المقداد ابن اسود الاسود ليس ابوه الاسود ليس اباه وانما كان تبناه في الجاهلية فنسب اليه - [00:42:08](#)

والمقداد هذا شهد بدرًا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وآآ مات رضي الله عنه سنة ثلاث وثلثين ودفن بالبقيع وصلى عليه عثمان بن عفان آآ ذكروا انه كان جالس مرة - [00:42:33](#)

في اصحابه فاتاه رجل فقال له طوبى لهاتين العينين اللتين رأتا رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا والله لو رأيت لو رأينا ما رأيت فقال له المقداد ما يحمل احدكم - [00:42:55](#)

ان يتمنى محضرا غيبه الله عنه خيبك الله عن هادشي لماذا تتمناه؟ قال ما يحمل احدكم ان يتمنى محضرا غيبه الله عنه لو لا يدري لو كان لو لا يدري لو شهد كيف كان يكون فيه - [00:43:19](#)

لقد حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم اقوام كبهم الله على مناخرهم في جهنم لم يتابعوه ولم يصدقوه الا تحمدون ربكم؟ تعبدون رب لا لا تعرفون الا ربكم مصدقين بما جاءكم به نبيكم - [00:43:41](#)

وقد كفيتم البلاء بغيركم. لقد بعث الله نبيه يقول لقد بعث الله نبيه صلى الله عليه وسلم على اشد ما بعث عليه نبي قط لا يعرفون الا عبادة الاوثان. فيؤمن الرجل وقد فتح الله قلبه للايمان - [00:44:02](#)

فيرى ولده او والده او اخاه كافرا ويعلم انه قد هلك من دخل النار فلا ترى فلا تقر عينه وهو يرى ان حميمه نعم. عن المقداد بن الاسود ان علي بن ابي طالب امره ان يسأل له رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:44:26](#)

وعليه وسلم عن الرجل اذا دنا من اهله فخرج منه المذي. نكتفي بهذا سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب

